

تاج العروس من جواهر القاموس

" ولمّتي مثلُ جَنَاحِ غَاقِرٍ أي مِثْلُ جَنَاحِ غُرَابٍ . و غَاقِرٍ بالكَاسِرِ : حِكايةُ صَوْتِهِ
فإن زُكَّيرَ نُوسِنٍ . قال ابنُ جِنْدَبٍ : إذا قُلتَ حِكايةَ صوتِ الغُرَابِ غَاقِرٍ غَاقِرٍ
فكأنَّكَ قلتَ : بُعْدًا بُعْدًا و فِرَاقًا فِرَاقًا وإذا قُلتَ : غَاقِرٍ غَاقِرٍ فكأنَّكَ قلتَ :
البُعدَ البُعدَ فصارَ التَّنوينُ عَلامَ التَّنكيرِ وترُكُهُ عَلامَ التَّعريفِ . وأنشدَ
الليثُ للقلّاحِ بنِ حَزْرُونَ : .
" مُعَاوِدٌ لِلجُوعِ وَالإمْلَاقِ .
" يَغُضَّبُ إنَّ قالَ الغُرَابُ غَاقِرٍ .
" أبُعدَ كُنَّ □□ من نِياقٍ وأنشدَ شَمِيرٌ : .
" عَظْمُهُ ولا قَوْلَ الغرابِ غَاقِرٍ .
" ولا الطَّبَّيبانِ ذَوا التَّيرِ بِياقٍ وقالَ المُفَضَّلُ : غَيِّقَ مالَهُ تَغْيِيقًا : إذا
أفُوسِدَ . قالَ : وغَيِّقَ الشَّيْءُ بَصَرَهُ : إذا حَيَّرَهُ . قالَ العَجَّاجُ : .
" آذِيٌّ أوُرادٍ يُغَيِّقُنَ النُّظَرَ وقالَ ابنُ فِارسٍ : غَيِّقَ في رَأْيِهِ : إذا اخْتَلَطَ
فيه فلم يَثْبُتْ على شَيْءٍ فهو يَمُوجُ . قالَ رؤبَةُ : .
" غَيِّقُنَ بِالْمَكْحولَةِ السَّواجِي .
" شَيْطَانٌ كُؤْلٌ مُتَّرفٍ سَدَّاجٍ قالَ الأَصمعيُّ : غَيِّقُنَ : أي مَوْجُنَ والمَعْنَى ضَلالِنٌ .
وقالَ ابنُ دُرَيدٍ : تَغْيِيقَتِ عَيْنُهُ : إذا اسْمَدَرَّتْ وَأُظْلِمَتْ . وغَيِّقَةُ : قُربُ
تَنبِيسٍ هكذا في سائرِ النسخِ وفيه تَصحيفٌ وتَحريفٌ . أما التَّصحيفُ ففي غَيِّقَةِ فإن
الصَّوابَ فيها غَيِّفَةُ بالفاءِ وقد ذَكَرَها المُصنِّفُ في الفاءِ على الصَّوابِ . وأما
تَحريفُ ففي تَنبِيسٍ فإن الصَّوابَ فيه بِلَإِيئِيسٍ وقد مرَّ له ذلكَ أيضًا في الفاءِ على
الصَّوابِ . منها : الحُسيِّينُ وأخوه عُمَرُ صَوَابُهُ عَمَرُو وكَنِيَّتُهُ أبو الطَّيِّبِ ابنا
إدْرِيسِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ روى الحُسيِّينَ عن سَلَمَةَ بنِ شَبِيبٍ وأخوه عَمَرُو ماتَ بَعْدَ
العِشرِينَ والثَّلثمائةِ بسنةٍ . وَعَبْدُ الكَرِيمِ بنُ الحُسيِّينَ بنِ إدْرِيسِ المذكورِ رَأيَ
الحَدِيثِ الغَيِّقِيَّونَ صوابه الغَيِّقِيَّونَ المُحدَثِونَ . وفي الحَدِيثِ ذَكَرَ غَيِّقَةَ وهو
: ع بظَهْرِ حَرَّةِ النَّارِ لِبَنِي ثَعَلَبِيَّةِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ قالَ كُثَيِّبٌ : .
فلمَّا بَلَغَتْ المُنتَضَى دونَ غَيِّقَةَ . . . وَيَلَايِلَ مالَتُ واحْزَأَلَّتْ صُدُورُهُ
وقيلَ : بِلادُ بَتِهَامَةَ لِبَنِي ضَمْرَةَ بنِ كِنانةٍ وقيلَ : من بِلادِ غِفَارِ . وقالَ
كُثَيِّبٌ أيضًا : .

عَفَتَ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَجَنُوبُهَا ... فَرُوضَةُ حَسَمَى قَاءُهَا فَكَثِيبُهَا وَقَالَ قَيْسُ
بْنُ ذَرِيحٍ :

فَغَيْقَةُ فَأَلْخِيافُ أَخِيافُ طَيِّبِيَّةٍ ... بِهَا مِنْ لُيَيْبِيَّةٍ مَخْرَفُ وَمَرَابِعُ وَقَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : إِذَا أَتَاكَ غَيْقَةُ فِي شِعْرٍ هُذَيْلٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَإِذَا أَتَاكَ
فِي شِعْرٍ كُثَيْبٍ فَهُوَ بِالْغَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْغَوِيْقُ :
الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَيْنُ أَعْلَى . وَغَيْقُ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِصَرِي : فَتَحَهُ فَجَاءَ بِهِ وَذَهَبَ
وَلَمْ يَدَعْهُ فَيَثْبُتُ . وَغَيْقُ بَصَرَهُ : عَطَفَهُ . وَغَيْقُ الطَّائِرِ : رَفْرَفَ عَلَى رَأْسِهِ
فَلَمْ يَدْرَحَ .

فصل الفاء مع القاف .

ف أ ق .

الْفُؤَاقُ كَغُرَابِ أَهْمَلِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : هِيَ بِالْهَمْزِ : لُغَةٌ
فِي الْفُؤَاقِ بِالْوَاوِ : اسْمٌ لِلرِّيحِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَعْدَةِ وَقَدْ فَأَقَ كَمَنْعِ فُؤَاقٍ أَوْ
الْفُؤَاقُ بِالْهَمْزِ : الْوَجَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفُؤَاقُ : الْوَجَعُ مَضْمُومٌ مَهْمُوزٌ لَا
غَيْرُ . وَالْفُؤَاقُ بَيْنَ الْحَلَايِطِينَ وَهُوَ السُّكُونُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
الْفَائِقُ : عَظْمٌ فِي الْعُنُقِ . وَقَدْ فَائِقُ فَأَقًا فَهُوَ فَائِقُ مُفَوِّقُ : اشْتَكَى فَائِقَهُ
 . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَاقُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي عَظْمِ عُنُقِهِ الْمَوْصُولِ
بِدِمَاغِهِ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ : الْفَائِقُ وَأَنْشَدَ :

" أَوْ مُشْتَكَى فَائِقَهُ مِنَ الْفَاقِ وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَشْتَكِي عَظْمَ فَائِقِهِ يَعْنِي الْعَظْمَ
الَّذِي فِي مَوْخِرِ الرَّأْسِ يَغْمِزُ مِنْ دَاخِلِ الْحَلَاقِ إِذَا سَقَطَ . وَتَفَاقُ الشَّيْءُ : تَفَرَّجَ .
قَالَ رُؤَيْبَةُ :

" أَوْ فَكٌ حِنْدُويٌّ قَتَبِيٌّ تَفَاقًا وَإِكَافٌ مُفَاقٌ : مُفَرَّجٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْفَائِقُ : هُوَ الدُّرُّ دَاقِسٌ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنَّفِ فِي فَوْقِ .

ف ت ق